الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
ومركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مركز التوثيق
وزارة التصميم العام

ن.ن.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الزراعة
مكتب الانتاج الحيواني

بيروت في : ١٩٦٨/٦/٢٥

دراسة العوامل المؤدية الى تخفيض كلفة انتاج الفروج في لبنان

أعدها

المهندس الزراعي

زياد المجذوب

ت ١٦
ت LM
٢٦٤

فهـــرس الدارســـة

ـ مقدمة عن تقدم تربية الفروج في لبنان وارتفاع كلفة انتاجه نسبيـــا .
ـ العوامل المؤدية الى تخفيض كلفة الانتـــاج :
ـ العوامل الاقتصاديـة :
ـ الأعـــلاف
ـ صيصان اللحم واستيراد الامهات للانتخاب المحلـــي .
ـ العمل التعاوني في كل المجالات .
ـ التسليف الزراعي لمزارع انتاج الفروج .
ـ العوامل الفنيـة الخاصـة بكل من :
ـ صيصان اللحم
ـ التسميـــن
ـ العلـف
ـ السكـــن
ـ الصحـــة
ـ ادارة المزرعـة
ـ أسباب اختلاف التكاليف والمزارع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة .
ـ قدرة المزارع الكبير على الشراء النقد ن وبكميات كبيـــرة .
ـ قدرة المزارع الكبير علـى تسمين الفروج بالاوزان المناسبـة .
ـ حجـم القطيـــع
ـ الادارة السليمـــة .

وزارة التصميم العـام
مركز التوثيـق
الرقم ٩١/٨
تاريخ الدخول

مقدمة :

بدات صناعة تربية الدواجن في لبنان تتبلور بشكل ملموس في السنوات العشرة الاخيرة . واتجهت نحو التخصص في الانتاج على غرار الدول المتقدمة في هذا المضمار من الزراعة كهولندة والدانمرك والولايات المتحدة الاميركية واصبح انتاج الفروج احد اهم هذه الاختصاصات في التربية المحلية ، وبدأ الانتاج منه يغطي الاستهلاك المحلي ، والبعض منه يصدر الى الخارج . من هنا كان لابد لنا من ملاحظة ارتفاع كلفة الانتاج نسبيا في لبنان عنها في الدول المتقدمة في انتاج الفروج ، مما يلزمنا محاولة معرفة العوامل المؤدية الى تخفيض كلفة الانتاج محليا وبالتالي امكانية منافسة الاسعار العالمية محليا او في الدول التي تصدر لها هذا النوع من الانتاج .

العوامل المؤدية الى تخفيض كلفة الانتاج

سنحاول في هذه الدراسة معرفة العوامل والاسباب، في الظروف المحلية المحيطة بتربية انتاج الفروج ، المؤدية الى تخفيض الكلفة بشكل ملموس يمكن ان يساهم في تخفيض كلفة انتاج كيلوغرام فروج هي بما لا يقل عن ٥٪ .

يمكن تقسيم هذه العوامل الى :

١ — عوامل اقتصادية عامة .

٢ — عوامل فنية تتعلق بتربية انتاج الفروج .

اولا : العوامل الاقتصادية :

١ — الأعلاف :

تشكل كلفة العلف الجزء الاكبر من نفقات انتاج الفروج حيث تتراوح بين ٥٥ — ٦٠٪ اي ما يعادل ١١٠ — ١١٥ ق.ل. لانتاج حوالي ١٢٠٠ غ. فروج حي او ١٠٠ — ١٠٢ ق.ل. لانتاج كيلوغرام فروج حي .

وتعتبر هذه الارقام مرتفعة اذا ماقيست بمثيلاتها في الدول المتقدمة في صناعة الدواجن ، ففي الولايات المتحدة الاميركية مثلا ، تبلغ قيمة كيلوغرام علف حوالي ٣٠ ق.ل. مقابل ٤٠ — ٤٢ ق.ل. قيمته في لبنان ، اي ما يزيد بحوالي عشرة قروش للكيلوغرام الواحد . وتعود اسباب ارتفاع قيمة العلف محليا للأسباب التالية :

٢ — استيراد الجزء الاكبر من الأعلاف للاستهلاك المحلي من الخارج ، فعلف الفروج مكون من اعلاف مركزه مضافة الى مجروس من الحبوب الذرة ، والأعلاف المركزة كليا مستوردة من الخارج ، والجزء الاكبر من الذرة مستورد ايضا من الخارج .

وارتفاع قيمة العلف بالشكل المبين اعلاه يؤدي الى ارتفاع كلفة الانتاج ، ويمكن على ضوء ذلك ، طرح الحلول التالية للتغلب على النقص.

بالنسبة للعلف المركـز :

يمكن دراسة الحلول التالية تبعا لأهميتهـــا :

١ ـ الاستفادة من فائدة الاستيراد الجماعي الكبير لمادة العلـف المركـــز .

لقد ازداد عـدد الشركات الزراعية والمزارع الخاصة التي تقوم بعمليات الاستيراد الفردى للأعلاف المركزة بشكل ملحوظ اربـك المربي العادى لتنوع الأعلاف وتعدد اسمائها واختلاف مصادرها من الدول او الشركات ، وليس في اعتقادى لهذه الطريقة مـن ميزة سوى ميزة عنصر المنافسة بين هذه الشركات وامكانيـــة انخفاض السعر بشكل بسيط مع تسهيلات اخرى لا تفي بالغرض المطلـــوب .

اما في حالة الاستيراد الجماعي فيمكن الاستفادة من عـدة مميزات لها مردود مادى للاسباب التاليـــة :

أ الاستفادة من النقل الجماعي للكميات الكبيرة عبر البحار وبواسطة بواخر خاصة يمكنها الشحن المباشر من ميناء مركز التصدير الـى ميناء سيف بيروت بدون التفريج الى اى من الموانئ الاخـرى لدول تكون محطـة اياها بضائع متنوعة في حال الاستيراد الفردى للكميات البسيطة ، ومما يساعد على ذلك الاستهلاك المحلي الضخم من الأعلاف لمختلف انواع التربية . وكل ذلك يؤدى الى تخفيـض تعرفة النقل البحرى وبالتالي تخفيض كلفة العلف المركز المستورد بحدود لا تقل عن ٥٪ ويمكن ان تصل الى ١٠٪

بـ ميزة التعامل والشراء بكميات كبيرة مع مصنع او مصانع معينة فتنتـج نوعا معينا من الأعلاف المركزة ذات السمعة العالمية وبعد التجربة المحليـة ، مما يدفع ادارة هذه المصانع الى اعطاء تخفيضات خاصـة بالسعر وتسهيلات بالدفع وارتباطات سنوية باسعار ثابتة بدلا مـن التعرض للاختلاف الذى قد يطـرا على الاسعار عالميا في فترات مختلفـــة .

ويمكن ذلك بالتعاون فيما بين مكتب الانتاج الحيواني وبعـــض الشركات والمربيـــن محليـــا .

٢ — دراسة امكانية التوسع في تصنيع العلف المركز محليا بالاعتماد على المواد الخام التي يمكن توفرها في البلاد العربية وما يلزم استيراده من الخارج منها .

بالنسبة للذرة :

يعتبر سعر كيلوغرام الذرة ايضا من العوامل التي لها تأثير في تحديد كلفة كيلوغرام علف مخلوط ، وبالتالي كلفة كيلوغرام فروج هي ، فهو يدخل بنسبة ٦٠٪ تقريبا في خلطة العلف ، واسعاره غير ثابتة نسبيا اذ تتراوح بين ٢٠ — ٢٧ ق.ل. للكيلوغرام الواحد ، اذ ان الانتاج المحلي قليل ، وبالتالي نعتمد على المستورد منه ايضا ونكون تبعا لذلك عرضة لتقلبات اسعاره عالميا . ويمكن التغلب على جزء من ذلك ايضا بالتوسع والتشجيع على زراعة الذرة في الاراضي الزراعية والاراضي المستصلحة حديثا وذلك بالتعاون فيما بين مكتب المشروع الاخضر ومكتب الانتاج الحيواني ،

٢ — صيصان اللحم :

أ — تعتبر كلفة صوص اللحم مرتفعة ايضا في لبنان ، فهي تتراوح بين ٥٠ — ٥٧ ق.ل. ، اى ما يعادل حوالي ٢٥٪ من كلفة انتاج الفروج وهي بذلك تفوق كثيرا اسعاره في الدول المتقدمة بهذه الصناعة كما هو مبين في الجدول التالي :

	الدانمرك	هولندة	اميركا	لبنان
كلفة صوص اللحم	٣٨ — ٤٠ ق.ل.	٣٨ — ٣٩ ق.ل.	٣٥ ق.ل.	٥٠ — ٥٧ ق.ل.

وقد يكون السبب الرئيسي لذلك هو اضطرار المربي بصورة دورية الى استيراد الامهات المنتجة لصيصان اللحم من الخارج باسعار مرتفعة لتربيتها مدة جيل واحد يؤخذ منه البيض للتفريخ والحصول على صيصان اللحم .

للتغلب على ذلك من الواجب ان تكون في لبنان صناعة تربية قطعان منتقاة من الطيور المنتجة للامهات علما بان معظم عروق اللحم المربات حاليا هي عبارة عن ناتج تصالب ذكور كورنيش ابيض مع اناث وايت روك .

فتربية هذا النوع من الدايور مع الانتخاب المستمر يمكن ان تؤمن للمربي اللبناني او لمزارع التفقيس صيصان الامهات باسعار اقل عنها من الاسعار المستوردة بها حاليا . يشجع على ذلك الخبرة الجيدة التي اصبحت لدى كبار مربينا ولدى الفنيين والاخصائيين وبمعرفة ومعونة مكتب الانتاج الحيواني .

يعتمد مربي الفروج اللبناني حاليا في الحصول على صيصان اللحم بالتعاقد على شراء اعداد معينة لاسعار مرتفعة نسبيا من مزارع التفقيس التي تربي لديها الامهات المستوردة والحصول منها على البيض ومن ثم تفريخه .

ب— دراسة كلفة انتاج صوص اللحم في مزارع التفقيس المحلية، ووضع حد اعلى معقول لمبيعه لمربي الفروج ليضمن للمنتج ربحا معقولا .

٣— العمل التعاوني :

قد يضطر المربي لشراء صيصان اللحم من الوسيط بسندات وبفائدة مرتفعة وكذلك بالنسبة للعلف مما يترتب على ذلك فوائد تضاف الى الاسعار وارتفاع في تكاليف الانتاج من هنا يمكن للجمعيات التعاونية والعمل التعاوني التغلب على هذا بعض الشيء بالاضافة الى ما قد يتيسر لها من تسهيلات حكومية ومصرفية على الصعيدين الفني والمادي .

٤ — التسليف الزراعي :

تسهيل التسليف الزراعي لمزارع الدواجن عموما على غرار التسليف الزراعي للزراعات النباتية وبالتالي خفض قيمة الفوائد التي قد يضطر كثير من المربين لدفعها بتسهيل عمليات الشراء بسندات وبفوائد معقولة .

ثانيا : العوامل الفنية :

١ — صيصان اللحم :

أ — اختيار العرق المناسب والتأكد من صحة المصدر :

على المربي ان يختار العرق المناسب من المصدر المناسب ، فالعرق الذي مصدرة امهات جيدة له تأثير كبير من حيث السرعة في النمو باقل وقت ممكن مع استهلاك اقل كمية ممكنة من الغذاء للوصول الى الوزن والحجم المناسب للتسويق . وليست العبرة بسعر الصوص المبدئي ، فقد يكون سعر صوص ما ٥٠ قرشا واخر ٥٥ قرشا ، ولكن سرعة نمو الصوص الاخير وكفاءته التحويلية للغذاء تعطي نتيجة افضل بكلفة عامة للفروج الواحد اقل .

ومجرد الشك او ظهور مرض في مزرعة ما منتجة للصيصان يجب ان تدفعنا نحاشي الشراء منها لفترة ما حتى ولو كانت تربي وتنتج احسن العروق .

ب — سلامة عمليات الحضانة للصوص :

يعتمد نجاح عمليات تسمين الفروج على نجاح عملية تحضين الصيصان خلال الفترة الاولى من حياتها بتأمين مختلف حاجات عملية الحضانة من حرارة وتهوية وتغذية ووقاية مع استعمال انسب انواع الحضانات من حيث السعة والمصدر المناسب للحرارة . وكلما كانت عملية الحضانة سليمة ضمن مختلف شروطها كلما كانت نسبة الوفيات اقل وبالتالي كلفة الانتاج اقل .

ت — العلاجات والمضادات الحيوية وعمليات التطهير المناسبة :
تطهير الحضانات والمعدات ضرورى جدا قبل نقل الصيصان اليها مع استعمال اللقاحات المناسبة خاصة لقاح النيوكاسل واضافة المضادات الحيوية في الفترات الحرجة للصيصان وذلك كله يقلل من احتمال تفشي الامراض ونسبة الوفيات وكلفة الانتاج .

٢ — التسمين :

أ — تامين المسكن المناسب من الوجهة الصحية ومن حيث السعة باقل التكاليف الممكنة مع الاخذ بعين الاعتبار فتحات التهوية والحجم الداخلي للحظائر بما يتناسب مع الاعداد المزمع وضعها في المسكن الواحد ويجب لا يزيد العدد عن عشر طيور بالنسبة للمتر المربع الواحد .

ب — تأمين التهوية السليمة بعمل الفتحات الكافية في الحظائر تتناسب مع حجمها وتسمح بدخول هواء نقي جديد بصورة دائمة بدون تيارات هوائية قوية ، وتركيب مراوح تهوية ضرورى ايضا خاصة في الحظائر الكبيرة لسحب الهواء الرطب والتقليل من احتمال حدوث مختلف الامراض التنفسية .

٣ — العلف :

يؤخذ بعين الاعتبار اعطاء الفروج العلف المناسب كمية ونوعا مع وجوب الانتباه لعدم تناثره من المعالف وذلك بوضعه دائما في العلف بشكل ادنى من طرفي المعلف .

يضاف العلف المركز الى المجروش من الذرة حسب مواصفات المصنع او الشركة وتركيز العلف المركز نفسه مع عدم محاولة تقليل او زيادة كل منها على حساب الاخر . وكلما كان تركيب العلف سليماً كلما كانت حالة الفروج اقوى واسرع نموا ووصولا الى الوزن المطلوب بالسرعة الممكنة حال خلط العلف في المزرعة يراعى خلطه جيدا لاحكام توزيع العلف المركز بين مخلوط الحبوب بالتساوى .

٤ — صحة الطيور :

أ — الوقاية من الامراض وذلك عن طريق النظافة والتطهير المستمر للمزرعة وخاصة لاقسام الحضانة مع توفر تهوية سليمة والتقليل من الرطوبة وخاصة في فرشة الطيور . اعطاء اللقاحات المناسبة في الاوقات المناسبة مع استعمال المضادات الحيوية بشكل معقول .

ب — نسبة الوفيات :

العناية بمختلف النقاط السابقة يؤدي الى خفض نسبة الوفيات وبالتالي الى تخفيض كلفة الانتاج وهذا ما يبغيه المربي . فارتفاع نسبة الوفيات الى ٥ — ١٠٪ في قطيع الفروج يؤدى الى رفع كلفة انتاج كيلوغرام فروج حي حوالي ٧ — ١٥ ق.ل . بينما تنخفض الكلفة الى النصف اذا انخفضت نسبة الوفيات الى ٣٪ وهي نسبة معقولة في حال تسمين الفروج نظرا لقصر المدة التي تتطلبها التربية .

٥ — عمر التسويق :

من دراسة كلفة انتاج الفروج يتبين لنا ان عمر التسويق بحدود تسعة اسابيع ووزن ١٥٠٠ — ١٦٠٠ غ. هو انسب وقت لتسويق الفروج اذ تقل كلفة الكيلوغرام الواحد بحدود ٥ — ١٠ ق.ل . عنه فيما سوق بعمر سبعة اسابيع . وقد يعود سبب ذلك الى ان النفقات الثابتة للطير الواحد تتوزع على عدد اكبر من الوزن بالغرامات .

ويمكن بصورة عامة القول بان افضل عمر لتسويق الفروج في لبنان باقل التكاليف الممكنة هو بين ٨ — ١٠ أسابيع .

٦ — ادارة المزرعة :

لاشك ان ادارة المزرعة السليمة بالطرق الفنية الحديثة تسمح بتأمين مختلف العوامل الضرورية والمناسبة لتسمين الفروج تسمينا مثاليا باقل التكاليف الممكنة وبمعرفة تامة لحسابات الارباح والخسائر نهاية كل سنة او كل مرحلة .

اسباب اختلاف نفقات الانتاج في مزارع الفروج :

من دراستنا لكلفة الانتاج في المزارع المختلفة يلاحظ ان الكلفة كانت اقل في المزارع كبيرة الانتاج عنها في المزارع متوسطة وصغيرة الانتاج وقد يعود ذلك للاسباب التاليـــــة :

١ — قدرة المزارع الكبير على الشراء النقدي وبكميات كبيرة :

بالنسبة للصيصـــــان :

كانت كلفة الصوص تقل بحوالي ٣ — ٥ قروش في المزارع الكبيرة عنها في المزارع الصغيرة والمتوسطة نظرا لامكانية المربي في المزارع الكبيرة على الشراء النقدي وباعداد كبيرة واوقات معينة محدودة على مدار السنـــة بعقود رسمية ،كل ذلك يسمح له بتأمين بعض الامتيازات في السعر من قبل منتج صيصان اللحم ، مقابل ذلك يرى ان صغار المربين قد يضطرون في كثير من الحالات لشراء الصيصان من وسطاء بسندات وباسعار مرتفعـــة نظـــرا للفوائـــد .

بالنسبة للعلـــــف :

تنطبق الحالة نفسها على شراء الاعلاف بحصول المربي الكبير على تخفيضات خاصة بالسعر على مدار السنة دون التأثر بما قد يطرا من ارتفاع مفاجـــئ للإسعار بالنسبة للاعلاف بالاضافة الى ميزة ان بعض كبار المربين يقومـــون بعمليات خلط العلف لديهم وجرش الحبوب ايضا ،واحيانا استيراد العلف المركز لحسابه مباشرة .

٢ — قدرة المزارع الكبير على الانتظار وتسمين الفروج للاوزان المناسبة ٨ — ١٠ أسابيع ،ففي كثير من الحالات مضطر المربي الصغير لبيع الفراريج باعمار مبكرة لتسديد التزاماته المادية المترتبة عليه مما يفقده ميزة التحكم بعمـــر التسويق المناســـب .

٣ — حجـم القطيـع :

من دراستنا لكلفة الانتاج نجد ان مختلف النفقات تتناقص كلما ازداد حجم القطيع وعدده ويعود ذلك لقلة نفقات كل من اليد العاملة والنفقات الثابتة واسعار الصيصان والاعلاف والتدفئـــة .

الجمهورية اللبنانية
مجلس وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

٤ — توفر الادارة السليمة من الناحية الفنية والتجارية والصحية في المزارع الكبيرة تؤمن لها ميزة التربية السليمة وقلة نسبة الوفيات. بالاضافة الى توفر الشروط الاخرى البيئية المناسبة للتربية من مسكن فسيح مناسب وتهوية سليمة .